

كيري يدعو روسيا للمساعدة بالتوصل لوقف إطلاق النار

لافروف: أمريكا تبحث اقتراحاً روسياً لحل الأزمة السورية



جون كيري



سيرغي لافروف

■ **موسكو: اتهامنا بأننا سبب انهيار «جنيف 3» كذب**
■ **واشنطن: الأسد استخدم الكلور ضد المعارضة في 2014 و2015**

الأزمة من دون تفاصيل إضافية. من جهته، نوح وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في تصريحات صحافية بأن بلاده تختبر نوايا الروس والإيرانيين ولديها خطة بديلة في حال فشل هؤلاء في إنهاء صراعهم في سوريا، في إشارة ضمنية على ما يبدو إلى إمكانية تصعيد الدعم العسكري للمعارضة.

من ناحية أخرى رفضت وزارة الخارجية الروسية، الأربعاء، اتهامات بأن روسيا سببت انهيار محادثات سوريا ووصفتها بأنها «محض كذب».

كما رفضت ما قالته الولايات المتحدة من أن القصف الروسي سبب أزمة إنسانية في سوريا، قائلة إن «الغرب هو الذي أوجع المشكلة».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زخاروفا، خلال مؤتمر صحافي، إن موسكو ترى أن تصريحات واشنطن بأن روسيا تستخدم ذخيرة غير موجهة في سوريا «لا أساس لها

على الأقل منذ الأربعاء» وعمليات القصف الروسية التي «تحدد أعداداً كبيرة من النساء والأطفال».

وأضاف كيري: «يسرى كل ما يحدث ونذكر تماماً أن هذه الحلقة حاسمة».

وكان كيري يتحدث قبل يومين من اجتماع جديد الخميس في ميونيخ للمجموعة الدولية لدعم سوريا التي تضم 17 بلداً وثلاث منظمات متعددة الأطراف تبنت في نوفمبر 2015 خارطة طريق دبلوماسية للنزاع.

من جانب آخر أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن موسكو اقترحت على الولايات المتحدة خطة ملموسة لحل الأزمة السورية، لكنها لا تتضمن رحيل الأسد بشكل صريح، وفق تصريحات أدلى بها لصحيفة روسية.

وأكد لافروف أن واشنطن تدرس هذه الخطة وتأخذها بعين الاعتبار.

وكانت واشنطن قد كشفت عن أن موسكو قدمت أفكاراً ببناء لحل

عواصم - «وكالات»: قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الثلاثاء، إن الانشطة التي تقوم بها روسيا في سوريا تجعل من الصعب إجراء محادثات سلام لإنهاء الصراع السوري، ودعا موسكو للانضمام للجهود المبذولة من أجل التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار هناك.

وأضاف كيري قائلاً: «لصحافيين: انشطة روسيا في حلب والمنطقة تزيد بدرجة كبيرة من صعوبة الجلوس إلى طاولة المفاوضات وإجراء محادثات جادة».

وصرح كيري للصحافيين لدى استقباله نظيره المصري ساجد شكري في وزارة الخارجية «دعونا روسيا وتدعوها مجدداً للانضمام إلى الجهود الرامية لتطبيق وقف فوري لإطلاق النار والسماح بوصول الطواقم الإنسانية».

وحذر من أن «ما تفعله روسيا في حلب والمنطقة يجعل الأمور أكثر صعوبة للجلوس إلى طاولة المفاوضات وإجراء مباحثات جديدة»، في إشارة إلى الغارات الجوية الروسية منذ أكثر من أسبوع على المدينة الواقعة في شمال سوريا دعماً لهجوم القوات الحكومية.

ويطلب كيري علناً ويومياً

المغرب أكد تضامنه المطلق مع السعودية في تصديها لأي تدخل بشؤونها الداخلية الجبير: سنبعث المشاركة بريا بسوريا مع الدول المختصة



الجبير خلال مؤتمر الصحفية في الرياض

السعودية على أمن واستقرار العراق، مضيفة: «حريصون على أن لا تكون هناك هيمنة على العراق خاصة من إيران».

من جانبه، أكد مزوار أن المغرب متضامن «بشكل مطلق مع السعودية في تصديها لأي تدخل في شؤونها الداخلية»، مضيفة: «تقف مع السعودية ضد كل ما يهدد السلم في الخليج»، وترفض الاستعمال المفرض للطائفة والقتل في شؤون الدول، وشدد على أن «عاصفة الحزم أتت دفعا عن الشرعية في اليمن».

أما عن سوريا فقال وزير الخارجية المغربي: «الحل في سوريا رهين بمرحلة انتقالية يديرها الشعب السوري». كما اعتبر أن «الإرهاب آفة متشعبة والمقاربة الأمنية وحدها لا تكفي لهزيمته».

يذكر أن المغرب يشارك في الائتلاف العربي، الذي تقوده السعودية، لاسترجاع الشرعية في اليمن.

وهذه أول زيارة رسمية، لوزير الخارجية السعودي إلى المغرب، منذ تسلمه منصبه.

الرباط - «وكالات»: أعاد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الأربعاء من الرباط، حيث يقوم بزيارة رسمية للمغرب، التأكيد على أن السعودية مستعدة للمشاركة في حال قيام التحالف الدولي بإرسال قوات برية لسوريا، مضيفة: «سنبحث تفاصيل المشاركة بقوات برية في سوريا مع الدول المختصة».

وعاد الجبير مع نظيره المغربي صلاح الدين مزوار، في مقر وزارة الخارجية المغربية بالرباط، «محادثات رسمية»، أكد بعدها في مؤتمر صحافي مشترك، أن السعودية حريصة «على المحافظة على المؤسسات في سوريا ووقف القتل»، مضيفة: «ملتزمون بتفديم كل ما يمكننا لتلبية مطالب الشعب السوري».

واعتبر الجبير أن «المباحثات في جنيف فشلت بسبب تعنت وفد النظام وروسيا»، وشدد على أن «لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا وهذا أمر محسوم».

وفي الموضوع العراقي، شدد الجبير على حرص

الرباط - «وكالات»: أعلن المغرب، الأربعاء، عن تفكيك خلية إرهابية جديدة، تتكون من 4 عناصر من المعتقلين السابقين في سجون المغرب على خلفية قضايا الإرهاب.

ويؤرخ المعتقلون الجدد على مدن مكناس في وسط المغرب، وتطوان ومراكش، في شمال المملكة المغربية.

المغرب يفك خلية خططت لـ «عملية إرهابية نوعية»

في صفوف «داعش»، من أجل «تنفيذ عملية إرهابية نوعية» في المغرب.

ويقف وراء تفكيك هذه الخلية مكتب محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة، التابع للمخابرات الداخلية المغربية، في سياق سياسة الرباط الاستباقية، للتصدي للتهديدات الإرهابية».

وكشفت التحريات بحسب الرباط، أن قردا واحدا من هذه الخلية «سبق أن قاتل في الساحة السورية العراقية».

وخططت هذه الخلية الإرهابية الجديدة لاستغلال الخبرات العسكرية الميدانية التي اكتسبها، هذا المقاتل السابق في العراق وسوريا،

8 سنوات سجناً لشرطي ضرب رجلاً في الإسماعيلية حتى الموت

النيابة بقضية التخابر: مرسى «أبولهب العصر» ومصر ابتليت به



محمد مرسى

قضائية إن محكمة الجنابات في مدينة الإسماعيلية المصرية عاقبت ضابط شرطة اليوم الثلاثاء بالسجن لثماني سنوات لإبائته بضرب رجل حتى الموت في قسم شرطة بالمدينة وتزوير محضر الشرطة الخاص بالقضية.

وكانت الشرطة قد ألقت القبض على الرجل وهو في الأربعينات من العمر في صيدليه تملكها زوجته يوم 25 نوفمبر، وتوفي بعد ساعات من احتجازه في قسم شرطة اول الإسماعيلية. وأشعل عدد من المحتجين في المدينة التي تقع شرقي القاهرة النار في إطارات السيارات بعد وفاته.

وقال مصدر إن المحكمة عاقبت الضابط بالسجن خمس سنوات لإدانته «بتعذيب وضرب اقضي إلى موت»، وعاقبته بالسجن ثلاث سنوات لتزوير المحضر.

ويحق للضابط، ويدعى محمد إبراهيم ويحمل رتبة ملازم اول، العمل في الحكامام بمكة المنقض، أعلى محكمة مدنية مصرية.

وكان القاتل، ويدعى عفيفي حسن عفيفي وهو طبيب بيطري، أحد ثلاثة رجال قتلوا في غضون أسبوع في نوفمبر في ثلاث محافظات. ووجهت النيابة العامة اتهامات تتصل بقتلهم إلى رجال شرطة. ويحاكمهم تسعة رجال شرطة في مدينة الأقصر جنوب البلاد في قضية قتل أحدهم وهو أب لإربعة أطفال.

من الأخبار، لكنهم كانوا خائفين. وكانت النيابة قد أسندت إلى مرسى وبقية المتهمين ارتكاب جرائم الحصول على سر من أسرار الدولة، واختلاس الوثائق والمستندات الصادرة عن الجهات السيادية للبلاد، والمتعلقة بامن الدولة، وإخفائها وإغائها إلى دولة اجنبية، والتخابر معها بوصفها في حقبة ووضعها في سيارات، وخرجوا بها من قصر الرئاسة في وضع النهار، فغدروا بالحراس الذين غلظوهم

واستشهدت النيابة بشهادة الفريق محمود حجازي، رئيس أركان حرب الجيش المصري الحالي، والذي أكد أن مرسى حصل على مستندات توضح حجم القوات المسلحة وتعدادها وتوزيع تشكيلاتها ومقر تمرّكها، مشدداً على أن معلومة واحدة من هذه المعلومات تستغرق دول وأجهزة للدين ناصر، لكنه كان أبو لهب».

حيث استعان بعدد من الجرمين الذين يباعوا الوطن وسرويا واثائق تخص الأمن القومي، بل كانوا يريدون بيع أسرار مصر.

والنار ممثل النيابة إلى أن

القاهرة - «وكالات»: وصفت النيابة المصرية الرئيس المعزول محمد مرسى بأنه «أبولهب العصر الذي يباع مصر في سبيل الجماعة» وأن مصر ابتليت به.

وقالت النيابة في مرافعتها بقضية التخابر، اليوم الثلاثاء، أمام محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، إن القضية هي ختام فصل جديد من انتهاك للاديان وحياته للوطن من جماعة الإخوان، وينتلق عليهم قول الإمام علي بأنهم خوارج، سستدا إلى قول أحد مسؤوليهم لأخيه: اتقن نفسك مسلماً بعدما خرجت من الجماعة؟».

وتلا ممثل النيابة العامة في بداية مرافعته، الآية القرآنية «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا» أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً»، مشيها الرئيس الأسبق محمد مرسى بـ«أبولهب». وقال إن «مصر ابتليت برئيس منتخب، أفعاله غريبة لا تخلو من عجب، قال لهم في بداية الأمر انتخبوني فأنا للدين ناصر، لكنه كان أبو لهب».

حيث استعان بعدد من الجرمين الذين يباعوا الوطن وسرويا واثائق تخص الأمن القومي، بل كانوا يريدون بيع أسرار مصر.

تونس تستعد لتداعيات عمل عسكري ضد «داعش» بليبيا



تونس تستعد لتداعيات عمل عسكري ضد «داعش» بليبيا

تونس - «وكالات»: أعلن رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، عن إرسال لجنة خاصة لمتابعة تطورات الوضع في ليبيا، ولم يستبعد الصيد -بعد اجتماع وزاري خصص للتوسع الليبي- حصول ضربة عسكرية ضد «داعش» قريباً في البلد المجاور.

في هذا السياق، اعتبر الصيد أن تطورات الوضع الليبي تستدعي النهي من الجانب التونسي، متولفاً ثوابت أعداد كبيرة من الفارين من الحرب باتجاه تونس في حالة حصول ضربة عسكرية.

وشدد رئيس الحكومة التونسية على أن عدداً من الوزارات الخدمانية، مثل الصحة والنقل والشؤون الاجتماعية يصعد الانكباب على وضع خطة لمواجهة الوضع الإنساني، الذي قد تخلفه حصول ضربات عسكرية في ليبيا.

وكان وزير الخارجية السابق المنجي الحمادي، قد اعتبر، في تصريح الاثنين الماضي، أن تونس ستدفع ثمنه باهظة بسبب التداعيات الكبيرة لأي تدخل عسكري دولي محتمل في ليبيا.

في هذا السياق، قال المحلل السياسي منذر ثابت،

في تصريح له العربية نت، إن تحركات وتصريحات الحكومة التونسية تشير إلى أن تونس على علم أن هناك ضربات عسكرية قريبة في ليبيا.

يذكر أن وزير الخارجية التونسي، خميس الجيتاوي، كان قد أوصى المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوفي، خلال لقاء جمعتهما أخيراً، بضرورة التنسيق مع تونس واستشارتها في حال وجود نية للتدخل العسكري الأجنبي، ضد المنظمات الإرهابية في ليبيا، وهو ما كان الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي قد طالب به منذ أيام.

وشدد وزير الشؤون الخارجية على ضرورة التنبؤ المسبق مع تونس حول مثل هذه العمليات، نظراً لانعكاساتها المتوقعة على كامل المنطقة.

أما وزير الدفاع الوطني التونسي فرحات الحراشي فقال إن تونس أعلنت التحالف الدولي بضرورة التنسيق مع دول الجوار في صورة اعتزامه التدخل عسكرياً في ليبيا لمحاربة «داعش»، مضيفاً أن تونس اشترطت أن لا تتم هذه الضربات إلا بعد موافقة الحكومة الوطنية الليبية.